



المحكمة العراقية تشر قرار التمييز بتأييد إعدام صدام

مصرع ثلاثة جنود أميركيين وقتلى وجرحى في انفجار ببغداد



بغداد / وكالات :

أعلن الجيش الأمريكي أن ثلاثة من مشاة البحرية قتلوا في هجومين منفصلين بالعراق. وقال الجيش في بيان إن جنديين لقيا حتفهما الأربعاء الماضي وأصيب آخر عند انفجار قنبلة على جانب الطريق لدى مرور دورية راجلة إلى الجنوب الغربي من بغداد. وأدى انفجار قنبلة مماثلة إلى قتل جندي وإصابة اثنين شرقي العاصمة، وفق ما أكد بيان آخر للجيش. وكان الجيش الأمريكي أعلن مقتل ثلاثة من جنوده في العراق أول من أمس، كما لحقت خسائر أخرى بالقوات الأجنبية، حيث قتل جنديان من لاتفيا وجرح ثلاثة آخرون بانفجار قنبلة استهدف عربتهم المدرعة في البيانية جنوب شرق بغداد. وبمقتل الجنود الستة يرتفع إلى 2982 عدد القتلى في صفوف العسكريين الأميركيين في العراق منذ بدء الغزو في مارس 2003. من ناحية أخرى قتل أربعة أشخاص وأصيب أربعة آخرون بجروح أمس الخميس



عندما انفجرت عبوتان ناسفتان بشكل متزامن في سوق شعبية بمنطقة باب الشرقي وسط بغداد. ولقي ثمانية أشخاص حتفهم وأصيب 10 آخرون في انفجار سيارة مفخخة بمنطقة الطالبية قرب مدينة الصدر ببغداد. كما أعلنت الداخلية العراقية العثور على نحو 40 جثة في مناطق مختلفة من بغداد تحمل آثار أعيرة نارية معظمها يحمل آثار تعذيب. وشهدت العاصمة العراقية وضواحيها هجمات واشتبكات أخرى متفرقة أمس الأول، منها اشتباك مسلح بمنطقة السبيعية، وهجوم مسلح بحي اليرموك استهدف حافلة تقل موظفين في وزارة التعليم العالي أسفر عن جرح شخصين. وفي بلدة الصويرة جنوب بغداد قتل ثلاثة من جنود الجيش العراقي في انفجار قنبلة بدوريتهم. من جهة أخرى خيم التوتر على مدينة النجف جنوبي العراق بعد دفن القيايين بالتيار



واعقلت 39 آخرين في الساعات الـ 24 الماضية. وقد اتهم رئيس الكتلة الصدرية في البرلمان نزار الربيعي القوات الأميركية بقتل العمري وأشار كولدويل إلى أنهما كانا ضمن 10 المعتقلين في عمليات دموى وقعت في بغداد الخميس الماضي بناء على معلومات استخباراتية. وأضاف أن وثائق وشرايط مصورة تثبت صلة المعتقلين بأنشطة غير قانونية قد صودرت. من ناحية أخرى نشرت المحكمة الجنائية العراقية العليا حثيثا قرار دائرة التمييز بالصديق على الحكم بإعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين في قضية الدجيل. وقالت المحكمة إنها قررت "تصديق حكم الإعدام والعقوبة بحق صدام حسين وبرزان التكريتي وعود حمد البندر بإعدامهم شنقا حتى الموت لارتكابهم جرائم القتل العمد كجريمة ضد الإنسانية".

عواصم العالم

مشرف يدعو المسلمين إلى مواجهة النزاع الطائفي

إسلام آباد / وكالات :
ناشد الرئيس الباكستاني برويز مشرف المسلمين اتخاذ إجراءات فورية لمواجهة النزاع الطائفي الذي يهدد العالم الإسلامي بالانقسام. وشدد مشرف في كلمة له أمس على أن الإسلام لا يتعارض مع الديمقراطية والتحديث المختلفين عن التعريب. ونقلت وكالة (أسوشيتد برس) الباكستانية للأنباء عن مشرف قوله في محاضرة ألقاها الأربعاء الماضي أمام علماء ومفكرين في إسلام آباد "إننا نحتاج إلى العمل من أجل المصالحة مع العالم ككل". وأشار إلى أن الأمة أدت إلى تفاقم الوضع حيث تترك مسألة شرح تعاليم الإسلام بشكل عام في أيدي رجال دين غير متعلمين بشكل كاف. وقال مشرف إن انقسامًا خطيرًا قائم الآن بين عناصر متطرفة تحاول فرض آرائها المتشددة على الغالبية العظمى من المسلمين وعناصر حدائبة مهمشة تسعى لنشر الطمأنينة. ويعد مشرف حليفًا رئيسيًا للولايات المتحدة في الحرب التي تقودها على ما تسميه الإرهاب، غير أنه يواجه تهديدًا في الانتخابات البرلمانية المقبل من جانب الأحزاب الإسلامية. وتدين هذه الأحزاب سياسات القائد العسكري الذي استولى على السلطة في انقلاب وقع عام 1999. وتصفها بأنها "معادية للإسلام وموالية للغرب". وتعتبرها ضارة بباكستان.

روسيا تتهتم مسؤولين سابقين في شركة (يوكوس) بقتل ليتفينينكو

موسكو / وكالات :
أعلنت النيابة العامة الروسية أن المدير السابق لشركة النفط (يوكوس)، ليونيد نيغولزين، ربما يكون هو الذي أمر بتسميم الجاسوس الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو. وقال بيان من مكتب المدعي العام إنه "يبدو أن الذين أمروا بهند الجريمة هم أنفسهم أولئك الذين توجد أسماؤهم على لائحة من المطلوبين عالميًا في جرائم جسيمة"، وقال إن نيغولزين واحد منهم. وأضاف البيان أن الاعناء العام كون وحدة تحقيق خاصة ويستعد لإصدار مذكرة دولية لتسليم المتهمين في القضية. وقال نيغولزين إن الاتهامات الروسية ضده "مختلفة"، واعتبرها المتحدث باسمه، عمير دان "سخرية".

الرئاسة الفلسطينية تنفي تسلم أسلحة من مصر بمساعدة إسرائيل

بغداد / وكالات :
أعلنت النيابة العامة الروسية أن المدير السابق لشركة النفط (يوكوس)، ليونيد نيغولزين، ربما يكون هو الذي أمر بتسميم الجاسوس الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو. وقال بيان من مكتب المدعي العام إنه "يبدو أن الذين أمروا بهند الجريمة هم أنفسهم أولئك الذين توجد أسماؤهم على لائحة من المطلوبين عالميًا في جرائم جسيمة"، وقال إن نيغولزين واحد منهم. وأضاف البيان أن الاعناء العام كون وحدة تحقيق خاصة ويستعد لإصدار مذكرة دولية لتسليم المتهمين في القضية. وقال نيغولزين إن الاتهامات الروسية ضده "مختلفة"، واعتبرها المتحدث باسمه، عمير دان "سخرية".

الملا داد الله يتهم واشنطن بتوريط الناتو في أفغانستان

كابول / وكالات :
اتهم الملا داد الله المسؤول العسكري في حركة طالبان الولايات المتحدة بتوريط قوات الناتو في أفغانستان، جاء ذلك خلال لقاء جمعه بعدد من المقاتلين العرب في منطقة غير معروفة من أفغانستان. وأظهر تسجيل مصور من إنتاج وكالة (سحاب) -مؤرخ بشهر ديسمبر الجاري عشرات الأشخاص من الأفغان والعرب يجرون في أحد الأودية، لقاءات تظلمها فحص للأسلحة الخفيفة التي بحوزتهم. وقال داد الله : "إن الأميركيين قاموا بخداع قوات الناتو وجرحهم إلى المستنقع الأفغاني". وذكر أن واشنطن ورطت الناتو، بعد أن ذاق طعم الهزيمة في أفغانستان". واعتبر المنسق السابق بين الجيش الباكستاني والمجاهدين الأفغان العقيد المتقاعد إمام الدين إلى لقاء الملا داد الله لا يشكل تلك الأهمية الكبيرة، مشيرًا إلى أن تنظيم القاعدة لم يعد فعالًا. وقال إن حركة طالبان "التي تلقى التفافًا أفغانيًا" هي صاحبة القرار في مناطق المواجهات، مشيرًا إلى أن الحركة تعلمت من تجاربها الماضية. وعن المقاتلين العرب قال إمام الدين "لم يعد هناك سوى عدد بسيط جدا من العرب" وأكد أنهم في موقف ميداني ضيف ولا يشكون قوة تذكر، وكشف أن من بقي منهم هم أولئك الذين لم يجدوا سبيلا للعودة إلى بلادهم.

الرئاسة الفلسطينية تنفي تسلم أسلحة من مصر بمساعدة إسرائيل



وقال حواتمة مساء أول من أمس إن رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية نقل الوثيقة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وفي القاهرة قال الرئيس الفلسطيني إن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت رحب بفكرة إنشاء ما وصفه بـ "قناة اتصال خلفية" بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ودعا عباس في مؤتمر صحفي عقب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك إلى إجراء محادثات "جيدة" بعيدا عن الإعلام مع الإسرائيليين وبمشاركة اللجنة الرباعية للشرق الأوسط. ولم يشر الرئيس الفلسطيني إلى السبب وراء اقتراحه إجراء مفاوضات غير علنية مع إسرائيل. ولكنه قال إنه اقترح فكرة المفاوضات غير العلنية على أولمرت خلال اجتماعهما مؤخرا وإن الأخير وعد بأنه "سيفكر في الأمر". وأوضح أن هذه الفكرة ستلحظ على وزير الخارجية الأميركية في زيارتها المقبلة للمنطقة. وفي هذه الأثناء قال المسؤول في لجنة الارتباط بمعبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة هاني الجبور إن المعبر أعيد تشغيله اليوم



2000 بتدقية آليّة و20 ألف مشط وملبوني رصاصات أرسلت عبر إسرائيل إلى غزة بواسطة أربع شاحنات وحراسة الشرطة العسكرية الإسرائيلية وتسلمتها قوات أمنية تابعة للسلطة الفلسطينية في مواجهة حماس. وأكدت أن إرسال الشحنة تم بمقتضى اتفاق جرى بين عباس وأولمرت أثناء لقائهما مساء السبت الماضي في القدس. وفي تطور آخر نفى ممثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في لبنان أسامة حمدان حدوث أي لقاء بين الحركة ومسؤولين إسرائيليين في لندن، وقال إن هذه الأنباء لا أساس لها وعارية من الصحة. وكان الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة قد قال إن لديه معلومات مؤكدة عن لقاء مسؤولين من حماس في لندن مع مسؤولين إسرائيليين وإعدادهم على امتداد أربعة أشهر وثيقة سماها وثيقة وثيقة حماسية.



الأراضي المحتلة / وكالات :
نفت الرئاسة الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) الأنباء التي تحدثت عن تسليم مصر المقاتلين التابعين لفتح كمية كبيرة من الأسلحة بموافقة من إسرائيل. وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدية إن هذه الأنباء عارية من الصحة تماما، وطالب كافة وسائل الإعلام بتحري الدقة في الحديث عن هذا الموضوع. من جهته قال المتحدث باسم فتح محمد حسان إن هذه المعلومات كذب وإن وسائل الإعلام الإسرائيلية تعتمد اختلاق هذه الأكاذيب لتوسيع حدة التوتر بين فتح وحماس. وكان مسؤول إسرائيلي قد كشف في وقت سابق أمس أن مصر سلمت -بموافقة من إسرائيل- كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر إلى القوات التابعة لفتح. وذكرت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية أن الشحنة المكونة من

تحظى به المجموعات الإثنية المناهضة لمجموعة البغدادي التي ينحدر منها الرئيس الإثيوبي.

حلم الصومال الكبير

وتحت هذا العنوان علقت صحيفة (دير شبيجل) الألمانية على الحرب الدائرة في القرن الأفريقي قائلة: رغم أن هذه الحرب كانت متوقعة منذ وقت طويل، فإن أحدا لم يسهح للحيلولة دون اندلاعها. وتصنيف: الحكومة الصومالية الانتقالية في مدينة (بيدواوا) مدعومة من إثيوبيا منذ عامين ولا حول لها ولا قوة لأن التأثير الحقيقي في قبضة مليشيات المحاكم الإسلامية التي سيطرت على المنطقة من وسط إلى جنوب الصومال، ونجحت في بسط سيطرتها في يونيو الماضي على العاصمة مقديشو. واعتبرت الصحيفة أن مليشيات المحاكم نجحت في فرض القوانين الإسلامية وإشاعة الأمن والاستقرار في ربوع الصومال وإزالة المتاريس من الشوارع بعد 15 عاما من الحرب الأهلية مما عبق إحساس عامة السكان بالأمان وعودة الدولة. ورأت أن إثيوبيا يادرت بشن الحرب الجارية ضد الإسلاميين الصوماليين بسبب خوفها من سعيهم للتوسع في القرن الأفريقي وإقامة دولة الصومال الكبير هناك. ونقلت عن الخبر في الشأن الصومالي مجموعة الأزمات الدولية مات برديان إبداء تخوفه من اتساع نطاق الأزمة الحالية بسبب تحالف إريتريا الدولة التقليدية لإثيوبيا مع الإسلاميين الصوماليين. ونسبت إلى برديان قوله: استمرار العمليات العسكرية الإثيوبية سيؤدي إلى إطلاق شرارة تضامن واسع من الصوماليين ومن المسلمين في كل مكان مع إخوانهم في اتحاد المحاكم.

ألمانيا وأوروبا وآسيا الوسطى

ذكرت صحيفة (فرانكفورتر روند) الألمانية شاو أن الحكومة الألمانية تنوي الطلب من القمة الأوروبية المقررة في يونيو القادم التصديق على إستراتيجية أعدها وزارة الخارجية الألمانية لإدارة علاقات الاتحاد الأوروبي المستقبلية مع دول آسيا الوسطى. وفي مقابلة مع الصحيفة قال وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية (جيجرونت إيرلا) إن الحاجة للإستراتيجية الجديدة مستمدة من تزايد الأهمية الجيوسياسية لآسيا الوسطى كمصدر رئيسي لإمدادات أوروبا من الطاقة. وكمنطقة مجاورة لأفغانستان تتعاظم فيها تهديدات الإسلاميين وأخطار الشبكات الإرهابية وعمليات تجارة الأسلحة والمخدرات. وأوضح أن الإستراتيجية تهدف لتعزيز الاستقرار في دول آسيا الوسطى ومواجهة الأخطار القادمة منها، وتأمين أحتياجات النفط والغاز الهائلة الموجودة بها، وأشار إلى تطبيق الاتحاد الأوروبي سلسلة من الإستراتيجيات المماثلة لتنظيم علاقته مع عدد من مناطق الجوار مثل شمال أفريقيا وشرق أوروبا ودول القوقاز. وأعلن الوزير أن إستراتيجية التعامل الأوروبي مع آسيا الوسطى تتضمن الترويج لإقامة تحالفات إقليمية، وتنفيذ مبادرات تعليمية

محاكمة ناقصة

تحت هذا العنوان قالت صحيفة (لويموند) الفرنسية إن الرئيس العراقي السابق صدام حسين سيستنقذ يوما ما خلال الثلاثين يوما القادمة، مشيرة إلى أن هذا هو ما أعلنته محكمة التمييز العراقية يوم الثلاثاء الماضي رافضة بذلك الاستئناف الذي قدمته هيئة الدفاع عن صدام. وأضافت أنه من الناحية النظرية لم يعد هناك أي شيء ولا أي شخص، من الناحية القانونية يمكنه منع تنفيذ الحكم في الرجل الذي ظل لمدة أربع وعشرين سنة يحكم بلدا كان لفترة طويلة يعتبر أقوى بلد عربي. وأشارت إلى قول رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يوم 5 نوفمبر الماضي إن صدام سيعدم قبل نهاية هذه السنة، فقالت إن ذلك يعني أن عملية الإعدام ستنتفذ قريبا. وعادت الصحيفة إلى طبيعة المحاكمة فذكرت أنها جرت بصورة شبه علنية وصاحبها تفاقم للحرب الأهلية وتميزت باغتصاب ثلاثة محامين من هيئة الدفاع وشاهد إثبات واستقالة رئيسين لتلك المحكمة بعد اتهام الحكومة لهما بأنها كانا "متهمين بشكل مفرط" للمتهمين. وذكرت أن هذا الحكم قد رفض من قبل هيئة الأمم المتحدة وكل منظمات حقوق الإنسان الدولية الكبيرة. وشددت نفس الصحيفة على أن التاريخ سيشهد دون شك على أن إسقاط صدام وانتقاله وحماكمته هو أعوانه كانت كلها من ألقها إلى يائها قضية أميركية. ولكنها نبتت إلى أنه أي كان موقف العراقيين العابدين من هذا التطور، فإن مدى الفوضى التي انتشرت في بلادهم على أثر غزو